رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }44{ }}94{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات. اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا. ان الله على كل كل شيء قدير شطر المسجد الحرام وما الله بغافل عما تعملون - 00:00:00

ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا جوعكم حجة ان الذين ظلموا منهم ان الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني وليتم نعمتي عليكم. وليتم كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم - 00:00:40

ويعلمكم الكتاب والحكمة. ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكن كونوا تعلمون يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:01:32

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:02:13

اما بعد فان الله جل وعلا يقول ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات ولكل من الخلق او من الناس او من اصناف المخلوقات وجهة جهة وطريقة وعبادة وحياة يسلكها هو موليها - 00:02:34

فاستبقوا الخيرات فخلوا وجهتكم على طريق عبادة ربكم وعلى الاستقامة على دينه لكل كل يعني تسوغ الوجهة هي الاتجاه الذي يمشي اليه الانسان فلان وجهته التدين فلان وجهته اعوذ بالله - 00:03:02

الايقاع بين الناس فلان وجهته العبادة بكل من الناس او من الخلق ولذلك هذا التنوين يقال له تنوين عوض اي لكل من المذكورات او من السابقين وجهة وجهة هو مولى ومولديها او مولاها - 00:03:26

بالبناء للمجهول والبناء للمعلوم ولذا المسلم يقوم بالاسباب ويسأل الله يقوم بالاسباب ويسأل الله لان سؤال الله اذا كان مع الاسباب محتم استجابته ان شاء الله لان الله يقول ادعوني - 00:03:51

استجب لكم واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي لكن الانسان اذا دعا يدعو دعوة مكملة لشروط الاجابة يكون على دين على استقامة على اكل مباح يقوم بالاسباب اذا كان يريد الورع - 00:04:16

يكف لسانه عن الغيبة وبصره عن الحرام ويقول اللهم ارزقني الورع اذا كان يريد العلم يأخذ اللوح ويكتب ويقرأ ويحفظ ويقول اللهم ارزقني العلم واذا كان يريد المال يبيع ويشتري ويتسبب ويقول اللهم ارزقني الغنى - 00:04:42

واذا كان يريد الاولاد يتزوج ويقول اللهم ارزقني الاولاد اما اذا كان الواحد لا يطب المسجد واذا قلت له يا عبد الله تعال صلي يقول لك ادعي لي الله الهداية - 00:05:04

طيب ليش ما تنام في البيت وتقول ادعي لي الله الرزق نحن في امور الدنيا نتسبب وفي امور الدين نقول ادعو بالهداية. هذا نوع من المغالطة في امور الدنيا نحن بصراء - 00:05:19

لكن في امور الدين نسأل الله الهداية عجيب نسأل الله الهداية ولا تقوم بالاسباب اكبر مشكلة هو ان الامة لا تقوم بالاسباب والدنيا تحكمها قوانين كونية كل شيء له سبب - 00:05:39

والذي لا يقوم بالسبب لا يأتيه النتيجة لذلك نحن اهم شيء نقوم به الاسباب ولذلك وكان بعض السلف يقول انا لا اهتم اذا دعوت لا

اهتم المهم نقوم بالاسباب اما النتائج فهي - 00:06:05
لا نملكها وما لنا فيها طريق وانما الذي لنا له طريق ان نقوم بالاسباب التي امرنا بها فإذا قمنا بالاسباب الله تعالى يجعل السبب الخفيف القليل يجعل فيه البركة والروح - 00:06:24
ولذلك قال لنبيه وما رميت اذا رميت البتر الرمي ونفع عنه الرمي. وما رميت اذ رميت كيف ما رميت اذا رميت اي ما رميت رمية يكون فيها من القوة ما يصل الى الف واحد - 00:06:41
حين رميت الرمية بالحصى في وجوههم ولكن الله تعالى هو الذي بقدرته اوصلها الى عيون هؤلاء والى التأثير فيهم اذا نحن اذا قمنا بالسبب القليل الله ينميه ويجعل فيه البركة - 00:07:02
ينبغي ان نقوم بالاسباب والمسلم لا يستقل نفسه المسلم عظيم كل واحد منا يقوم بما يستطيع وباذن الله ترتقي الامة وترتفع وتكون كما قال الله خير امة ايش اخرجت للناس. اما اذا كان كل واحد منا يجعل اللوم على الاخر - 00:07:20
فهذا الذي يقوض القوة ويضعف الامة وجهة الوجهة لانها اسم هنا صار فيها الواو والمصدر اذا كان مثالي والمضارع والامر يحذف منه الواو بامر او مضارع منك وعض احذف وفي قاعدة ذاك الطرق. قال وجهة هنا - 00:07:49
باقي فيها لانه هنا هذا دلال على انها ليست مصدر اسم ولذلك بقيت فيها الواو وجهة ليست مصدر ايوة هو اي صاحبها موليها او مولاها. فاستبقوا الخيرات استبقوا يعني سارعوا - 00:08:14
الخيرات جمع خير والخير هو الصلاة الصوم الصدقة المساعدة على اصلاح ذات البين مساعدة الضعيف الانسان يستبق الى الخيرات وذلك سارعوا الى مغفرتي من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها - 00:08:38
استبقوا الخرع لا تكن اخر في الخير اذا اذن الاذان انت تكون في المسجد او قريب من المسجد اذا كان صوم انت ماذا يكون وقت الاذان وانت تأكل؟ لا لابد ان تصوم جزء من الليل - 00:09:08
لذلك بعض الناس الذي يؤذن اللذان ويشرب اقل ما يقال فيه انه هذا خطر بصومه ولذلك الله قال ثم اتموا الصيام الى الليل وقالوا لا ادبر النهار من ها هنا واقبل النهار من ها هنا وغربت الشمس - 00:09:31
بعدين كان بين سحوره وبين اذانه كم مقدار ما يقرأ خمسين اية طيب والفجر لا يؤذن له الا اذا دخل ايش الوقت صحيح انه قال حتى يتبين لكم كلمة يتبين - 00:09:53
اجعل لي الواحد يعني يكف عن من يفعل هذا لكن الاولى انه يترك جزء من الليل هذا الأولى هذا اذن الاستباق للخيرات المسارعة اليها انك تكون اول واحد من المسابقة للخيرات - 00:10:15
الابتعاد عن الشبه الحلال بين والحرام بين ولذلك قال الله تلك حدود الله سيأتي اي معالم التي جعلها بين الحلال وبين الحرام فالذي يسابق للخيرات اذا وصل الى الى ايش - 00:10:35
الى الحدود لا يتعداها اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير واحد مات في الصين واحد مات في البحر واحد اكل السبع يوم القيامة اينما يأتوا بكم الله جميعا - 00:10:58
يوم القيامة يجمعكم ويحاسبكم وكل واحد يأخذ حقه ويجد كتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا لا عذر لنا بعد هذا - 00:11:20
هذا البيان وهذا الوضوح لا عذر لنا بعده. فلذلك ينبغي لكل واحد منا ان يتنبه الرجل الذي اسرف على نفسه وقال لاهله ان مت فخذوني احرقوني ويسروني جعلوني بودرة ودعوا نصفي في البحر ونصفي في البر فان ربي ان قدر علي سيعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين - 00:11:44
شوف هذا الانسان عجيب فعلا عمل عمل معاصي لكن قلبه فيه الخوف من الله اهله نفذوا الوصية. الله قال للبحر جيبوا قال الارض جيبي. ما حملك على هذا قال خشيتك - 00:12:18
قال غفرت لك الله كريم غفرت لك رجل اقسم بالله كاذبا ربه غفر له هو كاذب قال لانه عظم الله واقسم بالله لذلك ينبغي للمسلم ان

يتفاءل ان الله يغفر الذنوب - 00:12:34
جميعا انه هو الغفور الرحيم. ايه وانيبوا الى ربكم ما تقول يغفر الذنوب ولا تتوب من تاب تاب الله عليه ونحن مجبولون على على على الضعف خلق الانسان ضعيفة الانسان يكثر من التوبة - 00:12:58
يكثر من الاستغفار يكثر من الذكر ان الحسنات وبعدين يعمل المعصية ويتوب ويعمل المعصية ويتوب. وبعدين الله يوفقه يكون هواه تبع لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم اما اذا كان الانسان لا يخاف - 00:13:25
ولا يبالي هذا المشكل لان القلب اذا صاحبه عمل المعصية ولم يتب وعمل معصية ولم يتب وعمل معصية ولم يتب يقول القلب عليه غشاء اسود المجخي فاذا قلت له اتق الله ما تنفذ للقلب. واذا سمع قراءة القرآن لا تنفذ للقلب - 00:13:46
واذا ذهب الى المقابر لا يتعظ فهذا الذي يخشى ولذلك اخطر شيء قساوة القلب ومرض القلوب ولذلك القلوب تمرض فاذا مرض قلب الانسان واصبح قاسيا لا يخاف الله ولا يتعظ - 00:14:09
هذا هذا خطر لكن الانسان دائما يحاول ان يذكر الله. لان ذكر الله ايش يحيي القلوب فاذا ذكر الله حي القلب فاذا حي القلب وخزته المعاصي فتاب الى الله ولذا اخطر شيء - 00:14:27
عدم المبالاة المجاهرون الذي لا يهم هذا هو اللي يخاف منه الحقيقة اما قضية المعاصي نرجو الله السلامة والعافية. لا يسلم منها احد. كلكم خطاؤون اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا. ولا احد يبقى ان الله - 00:14:46
على كل شيء قدير الله المعبود بحق على للاستعلاء. كل شيء لا يعجزه شيء. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون من هذه صفاته ينبغي ان تكون - 00:15:06
حياة الانسان على ما شرع له من هذه صفاته حري ان يطاع فلا يعصى وحري ان يشكر فلا يكفر وحري ان ان تجتنب نواهيه وتمتثل اوامره ان الله على كل شيء قدير - 00:15:28
لذلك من اكبر اسباب عزتنا الاستقامة على الدين من اكبر اسبابنا صرنا الاستقامة من اكبر اسباب غنانا الاستقامة من اكبر اسباب رفعتنا الاستقامة لان الله تعالى قادر وكريم العبد اذا مشى على ما اراد منه - 00:15:52
هو هو الان يرحم الكافر ويعطيه الصحة والعزة والعافية والولد والمال. طيب ما بالك اذا استقام المسلم والله يقول ولولا ان يكون الناس امة واحدة فجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكئون - 00:16:17
وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا او لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين الدنيا لا تسوى عند الله جناح بعوضة. ولكن الله في الدنيا يعطي للجميع. فاذا استقام المسلم فما بالك بما يكون - 00:16:43
اذا حي بناء ان نجاهد اي بناء ان نجتهد حري بنا ان ننقذه الضالين ان نأخذ بيد الظالمين للخير وهذا لا يكون الا بالاستقامة لان الغير مستقيم ما هو مهيأ لان يؤثر في الاخرين - 00:17:03
ولذلك من اخطر ما يكون ان يتصدر الانسان بان نكون قدوة وهو غير كامل في في ذاته لان هذا يعطي للناس اسلاما ناقصا من اكبر ما ينبغي ان يكون - 00:17:29
ان الذين يقومون بالدعوة وبالتدريس وبالاعمال ان تكون اشكالهم وان يكونوا في الظهر على استقامة والا اذا كان من يدرس الناس على او من يعلموهم او من يعظهم على غير استقامة فكأننا نعطيهم دينا ناقصا - 00:17:49
هذا خطير جدا هنالك يعني اذا لم يكن الذين يتبنون الدعوة على استقامة ورأوهم السامعون وهم يعلمون الناس ويجدون فيهم جوانب ناقصة يرى السامع ان هذا النقص كمال اذا ولذلك قال العبد الصالح وما اريد ان اخالفكم - 00:18:10
الى ما انهاكم عنه واخطر شيئا ان تكون الدعاة لا تتمثل ما تقول ثم قال ومن حيث خرجت من حرف جر حيث خرجت اي من بيتك او الى المسجد او للسفر - 00:18:37
فولي وجهك شطر المسجد الحرام اي جهته وانه اي التورية الحق من ربك بعدين هذا التأكيد يدل على شيء فولي وجهك فولي

وجهك فولي وجهك وانه للحق هلا لان نفوس الناس ما هي مستوعبة - 00:19:05
تولية القبلة هذي فيها مشكلة اولا انت ابن ابراهيم وعلى دينه. بعدين تتولى بيت المقدس بعدين انت كنت تولى بيت المقدس تتولى عنه وتذهب الى الكعبة ففي هذه القضية فيها اشكالات - 00:19:28
هذه الاشكالات لابد ان يؤكد للناس ان هذه التولية صحيحة هو ان النسخ صحيح وان الله يعلم وقادر فالقضية تترك الى الله والى دين الله ولذلك هذا لتزول هذه الرواسب وهذه الشبه عن نفوس السامعين. ولذلك قالوا هذا لا تكرير فيه. وانما - 00:19:46
للتوجه بالقبلة وانت في مكة وامر بالتوجه للقبلة وانت في المساجد بعيد من مكة. وامر بالتوجه للقبلة وانت مسافر اذا في كل احوالك سواء كنت في مكة او كنت في مسجد خارج مكة او كنت في سفر - 00:20:11
فولي وجهك شطر المسجد الحرام اذا ينبغي للمسلم في كل جهة ان يجعل وجهه وتوليته لجهة المسجد الحرام فان كان في مكة فان لم يشق عليه لابد ان يرى عين الكعبة - 00:20:34
ومع الامن استقبال عين الكعبة لمن بمكة فان شق فبالاجتهاد فانشق عليه وبالاجتهاد طبعا الكعب مكة كلها كانت الان الحرم داخل مكة يمكن كلها الاولى. لانها كانت بيوت قليلة وهذا في اول الزمن - 00:20:52
اذا كان العبد بعيدا من مكة الجهة تكفي فولي وجهك شطر المسجد جهة المسجد الحرام فان كنت في سفر وفي نافلة فلا يلزمك ان تولي وجهك جهة المسجد الحرام منهم من قال تلتفت الى القبلة وتكبر - 00:21:12
وتمشي على جهتك. ومنهم من قال كمالك لا يلزمك ان تتجه للقبلة وانما تكبر. وتمشي على الجهة التي تذهب اليها اذا المسافر الذي على الراحلة يريد ان يتنفل لا تلزمه القبلة - 00:21:36
غير الراكب على الراحلة تلزمه القبلة في كل وقت الا ان خفيت عليه القبلة فيصلي على اي جهة وتكفيه على ان كان في في السفر وليس اما اذا كان في الحضر - 00:21:56
فلا بد ان يسألني فان صلى من غير ان يسأل فتلزمه الاعادة لانه قصر وحيث ما كنتم تولوا وجوهكم شطره وحيث ما كنتم في اي مكان ولوا امر للوجوب وجوهكم - 00:22:14
يعني صدوركم والوجه معروف. شطره جهته ثم قال لان لا يكون هذه التولية بان لا يكون للناس عليكم حجة ترك دين ابراهيم واتبع اليهود وقد كان على قبلتنا وتركها ثم حن لقومه - 00:22:37
وبعد قليل يرجع الى ديننا بان لا يكون للناس عليكم حجة الذين اليهود قالوا محمد ترك دين ابائه ابراهيم ودين ابائه تبعنا اذا هو ليس على شيء اذا لم يبقى لهم حجة اعني اليهود والنصارى - 00:23:02
لكن الذين ظلموا من العرب وقالوا قولا باطلا كذلك لا يرد. اذا لا حجة لهم عليه لكن من ظلم ومن يريد ان يقول الباطل فذلك لا لا يمكن واحد ان يرده - 00:23:25
للناس الذين هم كفار مكة. عليكم على المسلمين حجة برهان ودليل الا الذين ظلموا منهم هل الاستثناء متصل او منقطع اقوال للعلماء على ان الذين ظلموا داخلة في الناس فيكون استناء متصل - 00:23:42
وعلى ان للناس اليهود والنصارى لكن الذين ظلموا كفار قريش فيكون الاستناء منقطع اذا الا يكون للناس عليكم حجة في تلك التولية الا الذين ظلموا وهم كفار قريش الذين قالوا كان محمد - 00:23:57
على ديننا قبلتنا ثم توجه الى بيت المقدس. ثم الان رجع الى قبلتنا وبعد قليل يترك دينه عياذا بالله الا الذين ظلموا منهم خرجوا عن الدين فلا تخشوهم فلا تخافوهم وخافوني - 00:24:16
وفعلت ذلك لاتم نعمتي عليكم في استقبال القبلة الصحيحة ولعلكم بذلك تهتدون ترفضون لانكم بامتثالكم ذلك الامر تهتدوا كما اهتديتم بارسال فيكم رسولا منكم يعني دليتكم على القبلة الصحيحة. وهديتكم لها - 00:24:33
كما ارسلت فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا القرآن ويزكيكم يطهركم ويعلمكم الكتاب والحكمة ما فيه من الحلال والحرام ومن الاداب والاخلاق ويعلمكم ما لم تكونوا ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فيه - 00:24:58

اذا هذه نعم يشكر الرب عليها وتكون سببا في استقامة العبد على طاعة الله فاذكروني اذكركم ولذا اذكروني اذكركم الذي يذكر الله الله يوفقه ويذكره ولذلك لا يذكر العبد الله الا الله ذكره وفقه - 00:25:19

ولذلك نحن بيننا وبين ربنا صفقة اوفوا بعهدي ان الله اشترى من المؤمنين اذكروني اذكركم من ذكرني في ملأ ذكرته مرأتان يمشي اتيته هذا ربنا يقول اذا كل واحد وشطارته - 00:25:48

اذكروني اذكركم من اكبر اسباب الاستقامة على الخير دوام ذكر الله الله يطرد الشيطان يحيي القلب يكفر الحسنات يأتي بالطمأنينة يأتي بانشراح الصدر ولذلك الله قال للذين يذكرون الله ايه - 00:26:14

قياما وقعودا وقال رجال لا تلهيب تجارة ولا بيع عن ذكر الله هذا النوع الشيطان ما له له عليه سبيل ان عبادي ليس لك علم سلطان انما سلطانه على الذين - 00:26:42

يتولونه اذا ذكر الله عجيب ومع الاسف ان اهل السنة والجماعة اذا سمعوا واحد يقول لا اله الا الله يقولوا اشبو هذا لماذا لا يكون اهل السنة والجماعة اكثر ذكر لله - 00:27:02

واكثر استغفار ممن يكون عنده بعض ايش هذه مشكلة اذا كان واحد يقول لا اله الا الله يقول وش هو لا يقول لا اله الا الله هو اللي اسمه هذي مشكلة الحقيقة - 00:27:18

ولذلك يعني ذكر الله مفيد ويكثر الحسنات ويطرد الشيطان وهو ايضا يجعل رصيد الانسان من الحسنات يوم القيامة كثير واشكروا لي نعمي عليكم. اشكروا لي ولذلك شكره ليست لحنا لكن لغة ضعيفة - 00:27:36

اشكروا لي فشكر له مما شكره تجوز لكن اللغة ضاع ما هي استعمالها قليل واشكروا لي ولا تكفرون هذا التأكيد في هذا الامر فاذكروني اذكركم اذكروني بالعبادة. اذكركم بالتوفيق اذكرني بالشكر اذكركم بالزيادة. لئن شكرتم - 00:28:00

لازيدنكم لذلك لابد للمسلم من يعلم ان هذه الدار وراها دار اخرى وان الله بين ان الجنة حفت بايش في المكان ونهى النفس عن الهوى ونهى النفس عن الهوى ابن دريد ماذا يقول؟ - 00:28:25

يقول وافة العقل الهوى فمن على على هواه عقله وقد نجا وافة العقل الهوى كتاب جميل في الادب كلها حكم وهي مشروحة وموجودة في المكتبات. يقول فيها وافة العقل الهوى - 00:28:50

فمن علاه على هواه عقله فقد نجى ويقول فيها واللوم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه الا العصا كلها حكم محل الشهد فيها وافة العقل الهوى عن الهوى ثم قال يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة - 00:29:15

ان الله مع الصابرين. ولا تكفرون نعم ولا تكفروا بي لان الكفر بالله تعالى والكفر بنعمه يسبب للانسان الهلاك ولذلك قال لئن شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد. اي اعذبكم - 00:29:41

لأن عذابي الشديد ولذلك اخطر شيء المعاصي والمعاصي شؤمها يكون في الولد ويكون في العمر ويكون في المال شؤم المعصية يأتي لعمر الانسان. لا يجد بركة في عمره لا يكون له صلاة ولا صدقة ولا عبادة. ويكون عاش ثمانين سنة كأنه عاش خمس سنوات - 00:30:09

لا تكون بركة في العمر الولد يكون عنده سبعة ثمانية اولاد المعصية تكون في الولد لا يكون مستقيما ولا يكون فاهما يكون في المال عندك مال كثير لكن يكون عليك - 00:30:39

وبركة الاستقامة تكون في العمر كل انسان عمره قليل ولكن مليء بالعلم والخير والصدقة. والانتاج والذكر الحسن يكون عنده ولد او عنده ولدان ولكنه يكون علماء وفضلاء وينتجوا لامتهم ولدينهم يكون مال قليل لكن في ثمرة - 00:30:54

ينفع ويعين ولذلك القضية ليست بالكثرة لذلك اخطر شيء المعاصي ولا تكفرون لان الكفر شؤمه اتى بكل شؤم يأتي ظهر الفساد في البر والبحر قل هو من عند انفسكم لذلك اذا استقام الناس - 00:31:18

جاء المطر وجاءت الالفة وجاء الخير واذا لم تستقم الناس وتقاطعت منع القطر فجاء القهر وجاء الفقر يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. يا ايها الذين امنوا قال ابن مسعود يا سمعت الله ينادي الذين امنوا فارع سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه -

00:31:46
وبعدين هذا فيه نوع من من الاكرام. يا طيب يا فضيل يا كريم يعني في مدعاة للتنفيذ يا ايها الذين امنوا هذه الصفة الجميلة استعينوا اطلب العون واطلبوا التعضيد والقوة بالصبر - 00:32:16
الصبر هذا امر عجيب لا يمكن الانسان ان يأتي في الدنيا الا بالصبر اصبر ولا تضجر من مطلب فآفة الطالب ان يضجرا الصبر كالصبر مر وقت ما عند ملاقته او كذا لكن عواقبه احلى من العسل - 00:32:35
ولا يمكن للانسان ان ان يكون تقيا الا بالصبر عن النظر للحرام الصبر على العطش. الصبر على الجوع الصبر على ان لا تقول كلام تضحك به الجلساء اذا كان غيبة - 00:33:02
الصبر الا تذهب عن للمجالس التي فيها غيبة وفيها الحرام الصبر على الصلاة الصلاة هذي امرها عجيب. لكن الله قال وانها لكبيرة مؤكدان استعينوا بالصبر والصلاة ثم قال وانها اللي هي الصلاة - 00:33:18
كبيرة ثقيلة الا على الخاشعين لذلك لا يمكن الانسان ان يأتي بنتائج الا بالصبر الصبر على القراءة الصبر على الطاعة. الصبر على المعصية. الصبر على اقدار الله. لان الدنيا كما سيأتي - 00:33:41
في دار ابتلاء ماذا يقول البخاري لما نعي له احد الصالحين قال انتعش تفجع بالاحبة كلهم وذهاب نفسك لا ابا لك افجع انسان طال عمره يفقد احبته او يذهب هو بنفسه - 00:34:00
الدنيا ما يغتر بها الا مغرور متاع الدنيا لكن الله تعالى اكرمنا لان الواحد اعطاه فسحة في الدنيا واباح لك اشياء والذي حرم عليك قليل ولذلك هذه الدنيا ما هي دار قرار - 00:34:24
ولذلك ماذا يقول ابن الجوزي؟ في كتابه الصيد الخاطر يقول ابيات جميلة يقول اذا هممت فناجي نفسك بالمنى واحدا خيرات الجنان عداة واجعل رجاءك دون يأسك جنة حتى تزول بهمك الاوقات. ودع التوقع للحوادث انه للمرء من قبل الممات - 00:34:47
ماتوا فالهم ليس له ثبات مثل ما في اهله ما للسرور ثبات. لولا مغالطة النفوس عقولها لم تصفو للمتيقين حياة اذا وضع الانسان القبر والموت وهذا على قلبه تتنغص عليه الحياة - 00:35:11
كيف يذهب عن المال وعن الولد وعن البيوت ويوضع في القبر لكن هذا شيء الله قدره فالانسان يستعين ويحاول ان يتقوى للطاعة ويتنشط ويبتعد عن الحرام ويفعل الخير ويتفائل لان هذا العمر قليل. فاذا لم تتفائل فيه - 00:35:32
يعني يضيع عليك الحزن والتندب بدون ما تفعل شيء لذلك تفاءل خير واعمل الخير الله يقول افعلوا الخير وتعاونوا على البر خذ خذ العفو وامر بالعرف ايش واعرض عن الجاهلين - 00:35:52
ما اجمل هذا الدين وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض نستعين بالصبر الصبر اربع اقسام. الصبر على النعم وهذا اصعبها كثير من الناس لا يصبر على النعم ويكفرها فيهلك الشيطان - 00:36:09
قال لن يخلق الله خلق اعظم عليه مني لانه كان مسؤول عن سماء الدنيا لذلك اصابه الكبر قال له ربه اخرج منها ايش مذئوما مدحورا. يعني عبارة فيها غاية الذنب - 00:36:31
الرفيع يعني المؤدب الراقي. اخرج منها مذئوما مدحورا لذلك الشيطان كان عالما والعالم اذا كان شقيا يعرف كيف يؤذي الناس. قال امرني الى يوم يبعثون لان اشد يفعل فيه هو الوقت. الوقت هذا امر عجيب. قال امرني عشان نفعل في بني ادم الافاعيل - 00:36:47
الى يوم القيامة. والله كريم. قال انك من الممارين. قال فبعزتك لاغوينهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. حتى قال الله ولقد صدق عليهم ابليس اخوانا لكن الله بين لنا - 00:37:13
قال ان الشيطان لكم عدو يتخذوها عدوا. وقال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ان الشيطان ينزغ بينهم وبين لنا انه يوم القيامة يوضع له منبر في النار ويخطب خطبته المشهورة - 00:37:30
وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل به؟ قال ذرة ووعدتكم ايش ؟

فاخرجتكم قلت لكم الدين كلام فاضي - 00:37:51
وكل هذا كذب وما في شيء وتعال وكل واحد لبس عليه على قدر ثقافته. الذي دينه ضعيف نقول له ما فيه دين والذي دينه قوي نسوه به تعمل برامج للحفظ وللإنتاج اصبر انت الآن شاب - 00:38:07
والذي يغلبني ويشتغل ندخل له الرياء. نقول ما شاء الله ان كلامك جميل ما شاء الله انت تتصدق انت الشجاع عشان يدخل له الرياء يحبط عمله والذي يغلبه ولا يدخله الرياء يشغله بالمفضول عن الفاضل - 00:38:25
يريد ان يلقي محاضرة يقول له مالك ومال الكلام؟ اسكت. يريد ان يذهب ليزور اخاله في الله. يقول له مالك ومال الناس؟ اجلس في بيتك اذا يحاول ان يكفرك فان لم يستطع يثبتك عن العمل. فان لم يستطع يدخلك الرياء. فان لم يستطع يشغلك بالمفضول عن الفاضل - 00:38:44
ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم كل واحد نقول له تعال فلا تلوموني بالله عليكم بعد هذا بعد هذا برهان بعدها لا عذر - 00:39:03
لماذا لا ننتبه لانفسنا ونعمل لديننا ولامتنا لماذا لا نكون كل واحد منا يترك له بصمات قبل ان يموت علو الهمة هو الذي تنتج به كل واحد منا يتركلو بصمات قبل ان يموت - 00:39:23
الذي عنده علم يؤلف كتب الذي عنده عقل يزرع في الناس في العقول الذي عنده المروءة يزرع في الناس المروءة الذي عنده فهم يزرع في الناس في الفهم. الذي عنده مال يجعل للامة مشاريع - 00:39:42
كل واحد يشتغل بما يستطيع. لماذا تكون هممنا ضعيفة لذلك لا يمكن ان ينتج الانسان الا اذا اعطاه ربه علو الهمة. ولذلك الفضائل ثمار شجر يسمى علو الهمة اذا لم تعلو همة الانسان لا يمكن ان ان ينال الاشياء لان النوم لذيذ - 00:39:57
والراحة مريحة وكل الفضائل في طريقها المشاق لا يمكن للانسان ان ينال الفضائل الا بالمشاق لذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم افضل البشر يا اخي كان اشجع الناس. اعلم الناس. اكرم الناس. احلم الناس. اذكى الناس. اصبر الناس - 00:40:22
كان مجمع للفضيلة هنالك لو ترجعوا الى كتاب ابن جزي التسهيل في علوم التنزيل لقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم ذكر خمسة وعشرين صفة للنبي صلى الله عليه وسلم شجاع فاضل حليم مدبر - 00:40:48
جميل من عروبة قومه كل مجمع الفضيلة ولذلك ربه قال له وانك لعلى خلق عظيم وقال وما ينطق عن الهوى وقال اتبعوني يحببكم الله. من يطع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:08
فقد اطاع الله. ولذلك قال لا ترفعوا اصواتكم ولا تجهروا له بالقول وجهر بعضكم لبعض هذا غاية الاحترام هذا غاية الاكرام. وبعدين قال ان تحبط اعمالكم وما دخلت عليه في تأويل مصدر ما اعرابه - 00:41:25
انت احبطه ما اعراب المصدر هذا؟ من يعربه؟ من الحضور ما في ناس لهم صحبة بسي بويه مصدر مؤول للشرابو يزعل سيبويه انه هنا ما انه ما دخلت عليه ان حرف ما تحبطه فعل مضارع منصوب - 00:41:47
ايوة مفعول لاجله كراهة ان تحبط او لان لا تحبط وانتم لا تشعرون حال يعني يعني هذا فيه اشد التخويف يحبط عمل الانسان وهو لا يشعر يعني هذا في غاية التخويف - 00:42:09
والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا الذين يعني يتكلمون على النبي صلى الله عليه وسلم او يوقعون به هم كذابون والأذية الحقيقية هي عدم اتباع هذا الدين من المسلمين - 00:42:30
هذا هو الاذية اننا نحن ينبغي ان نتبع دينا وان نعز دينا لانهم هم يقولوا بالكلام ونحن نقول بالافعال والفعل اقوى من القول ذلك الحقيقة آآ هذه الامة بمثابة انسان عنده رصيد - 00:42:52
تعرف الرصيد الذي يقال له الكنز عنده رصيد مليون او بليون او تريليون وهو جوعان ومريض وعريان ويسكن في العرب وهو عنده رصيد يقال له يا عبد الله اشتري ثوب - 00:43:13
انت ثوبك بالي اشتري ثوب يقول لك لا خلي لي رصيدي طيب يا عبد الله انت مريض اشتري علاج طيب يا عبد الله كل انت جوعان

وجهك مصفر وناحل لشدة الجوع. اشتري اكل. لا خلي لي رصيد - 00:43:35
طيب انت تسكن في العراوة ووجهك اسود لشدة الحر والبرد اشتري بيت تسكن فيه على الحر والبر يقول لك لا خلي لي رف ايدي نحن كل مشاكلنا محلى في هذا الكتاب. تبيانا لكل شيء - 00:43:53
كل ما نحتاج اليه موجود في هذا الكتاب اي شيء يقع في الدنيا محلول في هذا الكتاب حتى ان يعني مالك لما جاءه واحد وسأله سؤال غير اديب قال له غدا تأتيني - 00:44:11
فلما جاءه واجابه قال له من اين لك يا مالك ان تعرف هذا قال الله يقول اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وانت سألتني عن شيء لا اعرفه. فسألت اصحاب الاختصاص - 00:44:27
شف اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هذا شرع للاختصاص كل واحد يكون يسأل عن معرفته وعلمه يعني دينا دين عجيب الاسلام هذا ولكن نحن في حاجة ماسة الى الى اننا نعرف قيمة هذا الدين - 00:44:42
والى ان ننقذ البشرية من الانحراف الموجودة فيه باستقامتنا على ديننا لان المسلمين اذا استقاموا على الدين غير المسلمين يتبع المسلمين لجمال ما يدعو له هذا الدين من الرفق ومن الاحسان ومن الاكرام ومن العدالة - 00:45:04
ومن العزة ومن النزاهة ومن الانصاف الاسلام يحرم الظلم الاسلام يحرم الغش الاسلام يحرم الاعتداء الاسلام يحرم احتقار للناس. الاسلام يجعل في كل كبد رطب اجر الاسلام يخبر يجعل من من حبست هرة تدخل النار. دخلت امرأة النار في هرة - 00:45:27
اليس هذا حقوق الحيوانات ودخلت امرأة تنبغي من بني اسرائيل الجنة بسبب كلب كان يأكل الثرى من العطش فاخذت ونزعت له الماء فسقته فشكر الله لها وغفر لها الاسلام سبق سبق لكل شيء - 00:45:54
ولكن حري بنا ان نظهر للناس جمال الدين في حياتنا نحن اذا اتبعنا هذا الدين واظهرناه للناس. الناس تتبع الدين ان الله جل وعلا مع الصابرين بالعون والمعية والحفظ وهذه معية خاصة. ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. انه خير مسؤول والقادر - 00:46:15
وعلى ذلك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:46:44